

خلاصة عبقات الأنوار

[215] 16 - الحديث مع حديث الثقلين في كلامه (ع) لقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له - رواها اليعقوبي كما تقدم - بين حديث السفينة وحديث الثقلين فأشار فيها إلى واقعة الغدير أيضا.. وهذا يفيد أن حديث السفينة من براهين امامته عليه السلام مثلهما. 17 - اهتمام أبي ذر بحديث السفينة لقد اهتم سيدنا أبو ذر رضوان الله عليه بشأن حديث السفينة، وهذا الاهتمام البالغ يكشف عن اعتقاده بدلالة هذا الحديث على امامة أمير المؤمنين عليه السلام، وهذا هو الذي يرغب آتاف الاعداء اللئام ويرفع رؤوس الاولياء الكرام. 18 - الحديث مع حديث باب حطة في روايته انه رضوان الله تعالى عليه قرن - في رواية الطبراني وغيره - بين حديث السفينة وحديث باب حطة... وهو يدل على المطلوب كما سبق. 19 - كلام أبي ذر رضي الله عنه لقد علم من رواية ابن الصباغ المالكي وغيره: أن أبا ذر صعد على عتبة باب الكعبة ثم ذكر حديث السفينة، وأنه صلى الله عليه وآله قال: اجعلوا أهل بيتي فيكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس... وهذا دليل واضح على عصمة أهل البيت عليهم السلام وامامتهم وخلافتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. 20 - جمعه بينه وبين حديثي الثقلين وباب حطة لقد جمع أبو ذر رضي الله عنه - فيما رواه البلخي القندوزي - بين هذا الحديث وحديثي باب حطة والثقلين... وهو أيضا دليل على المطلوب.
